

# يا اسمى اسمع ندائى من حول عرشى ليبلغك الى بحر ما له ساحل ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۷۱۳

## بسمه المغرّد على الافنان

يا اسمى اسمع ندائى من حول عرشى ليبلغك الى بحر ما له ساحل و ما بلغ قعره سابح ان ربك هو العليم الكريم قد اردنا ان نمنّ عليك بذكر ما رأيناه لترى العالم النورانى فى هذا العالم الظلمانى و توقن بانّ لنا عوالم فى هذا العالم و تشكر ربك الخبير انه لو اراد ان يظهر من الذرة انوار الشمس و من القطرة امواج البحر ليقدر كما فصل من النقطة علم ما كان و ما يكون انا كما مستويا على العرش دخلت ورقة نوراء لابسة ثياباً رفيعة بيضاء اصبحت كالبدر الطالع من افق السماء تعالى الله موجدها لم تر عين بمثلها لما حلت اللثام اشرفت السموات و الارض كان كينونة القدم تجلت عليها بانوارها تعالى الله موجدها لم تر عين بمثلها و هى تبسم و تميل كغصن البان فى منظر الرحمن تعالى مظهرها لم تر عين بمثلها ثم سارت و طافت من غير قصد و ارادة من عندها كان ابرة العشق انجذبت من مغناطيس الجمال المشرق امام وجهها تعالى موجدها لم تر عين بمثلها تمشى و الجلال يخدمها و ملكوت الجمال يهّل ورائها من بديع حسنها و دلالها و اعتدال اركانها تعالى موجدها لم تر عين بمثلها ثم وجدنا الشعرات السوداء على طول عنقها البيضاء كان الليل و النهار اعتنقا فى هذا المقر الابهى و المقصد الاقصى تعالى موجدها لم تر عين بمثلها فما احلى رضاها من ذاقه شهد بانّ بحر الحيوان فاض من نقطة فيها تعالى موجدها لم تر عين بمثلها لما تفرسنا فى وجهها وجدنا النقطة المستورة تحت حجاب الواحديّة مشرقة من افق جبينها كان بها فصلت الواح محبة الرحمن فى الامكان و دفاتر العشاق فى الآفاق تعالى موجدها لم تر عين بمثلها و حكّت عن تلك النقطة نقطة اخرى فوق ثديها الايمن تعالى مولى السرّ و العلن الذى خلقها لم تر عين بمثلها و قام هيكل الله يمشى و تمشى ورائه سامعة متحرّكة منجذبة من آيات ربّها تبارك الذى خلقها لم تر عين بمثلها ثم ازدادت سروراً و فرحاً و شوقاً الى ان تغيّرت و انصعقت فلما افادت تقرّبت و قالت نفسى لسجنك الفداء يا سرّ الغيب فى ملكوت الانشاء تعالى موجدها لم تر عين بمثلها و كانت تنظر الى مشرق العرش كمن بات فى سكر و حيرة الى ان وضعت يدها حول عنق ربّها و ضمّته اليها فلما تقرّبت تقرّبنا وجدنا منها ما نزل فى الصحيفة المخزونة الحمراء من قلبى الاعلى تعالى موجدها لم تر عين بمثلها ثم مالت برأسها و اتكأت بوجهها على اصبعها كان الهلال اقترن بالبدر التمام تعالى موجدها لم تر عين بمثلها عند ذلك صاحت و قالت كلّ الوجود لبلائك الفداء يا سلطان الارض و السماء الى م اودعت نفسك بين هؤلاء فى مدينة عكّاء اقصد ممالكك الاخرى المقامات التى ما وقعت عليها عيون اهل الاسماء عند ذلك تبسمنا اعرفوا هذا الذكر الاحلى و ما اردناه من السرّ المستسرّ الظاهر الاخفى يا اولى النهى من اصحاب



ORIGINAL

سفینتی الحمراء قد تصادف هذا الذکر يوماً فيه ولد مبشری الذی نطق بذکری و سلطانی و اخبر الناس بسماء مشیتی و بحر ارادتی و شمس ظهوری و عززناه بیوم آخر الذی فيه ظهر الغیب المکنون و السرّ المخزون و الرّمز المصون الذی به اخذ الاضطراب سکن ملکوت الاسماء و انصعق من فی الارض و السماء الا من انقذناه بسلطان من عندنا و قدرة من لدنا و انا المقتدر علی ما اشاء لا اله الا انا العليم الحکیم طوبی لمن وجد عرف الله فی هذا الیوم الذی کان مطلع الظهور و مشرق اسمی الغفور و فيه فاحت النّفحة و سرت النّسمة و اخذ جذب الظهور من فی القبور و نادى الطور الملك لله المقتدر المتعالی العليم الخبیر و فيه فاز کلّ قاصد بالمقصود و کلّ عارف بالمعروف و کلّ سالک بصراطه المستقیم

سبحانک یا الهی بارک علی احبائک ثمّ انزل علیهم من سماء عطائک ما يجعلهم منقطعین عن دونک و متوجّهین الی الافق الذی منه اشرقت شمس فضلک و قدّر یا الهی لهم ما ینفعهم فی الدّنيا و الآخرة انّک انت المقتدر المتعالی المعطى البازل الغنیّ الکريم